

## لسان العرب

( عَفْفٌ ) العِفْفَةُ الكَفْفُ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَيَجْمَلُ عَفْفٌ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْأَطْمَاعِ الدَّسَنِيَّةِ يَعْفَفُ عِفْفَةً وَعَفْفًا وَعَفْفًا فَهُوَ عَفْفِيْفٌ وَعَفْفٌ أَيْ كَفٌّ وَعَفْفٌ وَاسْتَعْفَفَ وَأَعْفَفَهُ اللَّهُ فِي التَّنْزِيلِ وَلَيْسَتْ عَفْفِيْفٌ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ لِيَضْمِيْطُ نَفْسَهُ بِمِثْلِ الصَّوْمِ فَإِنَّهُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَنْ يَسْتَعْفِفُ يَعْفِفُهُ اللَّهُ الْإِسْتَعْفَافُ طَلَابُ الْعَفَافِ وَهُوَ الْكَفْفُ عَنِ الْحَرَامِ وَالسُّؤَالِ مِنَ النَّاسِ أَيْ مِنْ طَلَبِ الْعِفْفَةِ وَتَكْلَافِهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَقِيلَ الْإِسْتَعْفَافُ الصَّبْرُ وَالنَّزَاهَةُ عَنِ الشَّيْءِ وَمِنَ الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِفْفَةَ وَالغِنَى وَالْحَدِيثَ الْآخِرَ فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتَ أَعْفِفُهُ صُبْرٌ جَمَعَ عَفْفِيْفٌ وَرَجُلٌ عَفْفٌ وَعَفْفِيْفٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَجَمَعَ الْعَفْفِيْفُ أَعْفِفَةً وَأَعْفَفَاءً وَلَمْ يُكَسِّسُوا الْعَفْفَ وَقِيلَ الْعَفْفِيْفَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَةِ الْخَيْرَةِ وَامْرَأَةٌ عَفْفِيْفَةٌ عَفْفَةٌ الْفَرْجُ وَنِسْوَةٌ عَفَافٌ وَرَجُلٌ عَفْفِيْفٌ وَعَفْفٌ عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَالْحَرَمِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ وَوَصَفَ قَوْمًا أَعْفِفَةً الْفَقْرُ أَيْ إِذَا افْتَقَرُوا لَمْ يَغْشَوْا الْمَسْأَلَةَ الْقَبِيْحَةَ وَقَدْ عَفْفَ يَعْفِفُ عِفْفَةً وَاسْتَعْفَفَ أَيْ عَفْفَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَكَذَلِكَ تَعَفَّفَ وَتَعَفَّفَ أَيْ تَكَلَّفَ الْعِفْفَةَ وَعَفْفَ وَاعْتَفَّفَ مِنَ الْعِفْفَةِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ إِنَّمَا بَدَأُوا مِنْدَقَرَةَ قَوْمٍ ذَوُو حَسَبٍ فَبَيْنَا سَرَاةٌ بَنِي سَعْدِ وَنَادِيهَا جُرْثُومَةٌ أُنْفُ يَعْتَفِفُ مُقْتَرِهَا عَنِ الْخَبِيثِ وَيُعْطِي الْخَيْرَ مُثْرِيهَا وَعَفْفِيْفٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ وَالْعَفْفَةُ وَالْعَفْفَةُ بَقِيَّةُ الرِّمَّةِ فِي الضَّرْعِ وَقِيلَ الْعَفْفَةُ الرِّمَّةُ يَرْضَعُهُ الْفَصِيلُ وَتَعَفَّفَ الرِّجْلُ شَرِبَ الْعَفْفَةَ وَقِيلَ الْعَفْفَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ أَنْ يُحْلَبَ أَكْثَرَ مَا فِيهِ وَكَذَلِكَ الْعَفْفَةُ فَاسْتَعَارَهَا لِلْمَرْأَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ الْعَفْفَةُ قَالَ الْأَعْمَشُ يَصِفُ طَبِيْعَةً وَغَزَالَهَا وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعَ جُوهُ إِلَّا عَفْفَةٌ أَوْ فُؤَاقٌ نَسَبَ النَّهَارَ عَلَى الظَّرْفِ وَتَعَادَى أَيْ تَبَاعَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ كَذَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِ مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ وَلَا تَعَ جُوهُ إِلَّا عَفْفَةٌ أَوْ فُؤَاقٌ أَيْ مَا تَجَاوَزَهُ وَلَا تُفَارِقُهُ وَتَعَجَّوَهُ تَغَذُّوَهُ وَالْفُؤَاقُ اجْتِمَاعُ الدَّرَّةِ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلِّبٍ بِأَغْنٍ طِفْلٌ لَا يُصَاحِبُ غَيْرَهُ فَلَهُ عَفْفَةٌ دَرَّةٌ وَغَزَارُهَا وَقِيلَ الْعَفْفَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ قَبْلَ نَزْوِ الدَّرَّةِ وَيُقَالُ تَعَفَّفَ نَاقَتَكَ يَا هَذَا أَيْ اذْهَبْ بِهَا بَعْدَ الْحَلْبَةِ الْأُولَى وَجَاءَ فَلَانَ عَلَى عِفْفَانٍ ذَلِكَ بِكسْرِ الْعَيْنِ أَيْ وَقْتِهِ وَأَوَانَهُ لُغَةٌ فِي إِفْسَانِهِ

وقيل العُفافة أُن تترك الناقةُ على الفصيل بعد أُن يندُقُص ما في ضرعها فيجتمع له اللبن فُواقاً خفيفاً قال الفراء العفافة أُن تأخذ الشيء بعد الشيء فأنت تَعْتَفُّهُ والعَفْءُ ثمر الطلح وقيل ثمر العِضاه كلها ويقال للعجوز عُفَّةٌ وعُثَّةٌ والعُفَّةُ سمكة جَرْداء بيضاء صغيرة إذا طُبِخت فهي كالأَرُرُّ في طعمها